العدد ٨٧٠

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٢ ... ٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٥

عند قضية فلسطين
لا انسانية ولا شفقة ولا رحمة ؟!!

منذ ظهرت مشكلة ايطاليا والحبشة وقصد ايطاليا اجتياح الحبشة وابتلاعها رأينا اعراض الشفقة على الضعيف وعلائم (الانسانية) تبدو على بريطانيا وتسري عدواها سريعا الى متفوقي الدول في عصبة الامم حتى ليخيل الينا ان هذه الدول تكاد اكبادها تتفتت وتكاد تهلك حسرة على الحبشة واصبحت تلك الدول التي مايزال انين الشعوب الضعيفة التي تحت كلاكلها يتصاعد الى السماء لا تتحدث بغير العدل والحق ونصرة الضعيف واغاثة الملهوف وحماية المستجير وكادت الشعوب الضعيفة تنخدع فتقوم وترفع اكف الضراعة والابتهال الى عصبة الامم تطلب خلاصها من الرق وفكها من الاسر لا انه لم تتحرك شفتا مصر بذلك حتى رأينا مندوب بريطانيا ينتهز فرصة طلب صورة المعاهدة التي كاد يتم الاتفاق عليها بين بريطانيا ومصر ويجيب بكلام يقضي على امل مصر ويقطع عليها الطريق

وشاء ربك ان يفضح تسنع العصبة ويظهر تمويهها في مشكلة الحبشة فيوافق مجلسها على تقرير لجنة الانتدابات الذي يحمد فيه صنيع بريطانيا في فلسطين ذلك الصنيع الذي سيؤدي الى ابادة الشعب العربي في فلسطين الذي هو صاحب البلاد ومالكها وسلب ملكه منه ودفعه الى شعب غريب ليس له في ذلك الملك من حق سوى قوة بريطانيا . فاين دعوى الحق والعدل والانسانية عند هذا الظلم الفادح الذي هو اشنع مما تحاول ايطاليا اقترافه من الظلم في الحبشة ؟! ولماذا تبيح عصبة الامم هذا الجور وتحاول منع ما هو دونه ؟!

انه لم يخف على احد ان الذي يدفع مندوب بريطانيا الى دعوى الشفقة والرحمة والعدل في معارضة ايطاليا انما هو ان استيلاء ايطاليا على الحبشة فيه خطر اي خطر على مصالحها وان مظاهرة بعض مندوبي الدول لهذا المندوب انما هو لمصالح لدولهم في ذلك حتى ان بعضهم لا يخجل ان ينقلب الى تأييد ايطاليا اذا ما رأى منها عطاء اجزل

وهكذا نرى انه عند قضية فلسطين لا شفقة ولا رحمة ولا عدل ولا انسانية في دوائر عصبة الامم

لماذا لا تؤلف لجنة تنفيذية من الاحزاب

كان قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير الذي عقبه انحلالها — ان يجتمع المؤتمر الذي تنتخب فيه لجنة تنفيذية جديدة ويكون دخول هذا المؤتمر على اساس الحزبية وينتخب المؤتمر لجنة على هذا الاساس ايضا وهذا كما في البلاد التي اخذنا عنها هذا الاسلوب في السياسة

وقد قامت الاحزاب وتألفت عدة منها ورحبنا بذلك وعددنا من حسنات هذه الاحزاب ان تتوصل منها الى تأليف لجنة تنفيذية تلم شتات الامة وتجمع شملها وتتلافى فيها كل نها وتعتبر المثل لها الجائزة القول عنها

ثم لم يلبث ان جاء هذا الزمان الذي يوجب خلق هذه اللجنة فلماذا لا تبادر الاحزاب الى عقد مؤتمر وانتخاب لجنة تنفيذية منها وماذا تنتظر ؟ أتنتظر زمنا ادعى فيه الحال من هذا الزمن الى ايجاد لجنة تنفيذية ام ان القائمين بها لم يكونوا جادين في القيام بها ولم تكن غاياتهم لم الامة وخدمة المصلحة العامة ؟!! بل غاياتهم كما قيل ان يظهروا مقدرتهم على تأليف الاحزاب وانهم يستطيعون ان يجمعوا حولهم حين الحاجة عددا من الامة يقول بقولهم ويذهب مذهبهم

ان الامة الآن كالسائمة لا راعي لها ولا يعرف لها رأس من ذنب ولا سيد من مسود ولا قائد من مقود وهذا اضر شيء بها في مثل هذا الوقت لانها تحتاج الى دليل يرشدها الى سواء السبيل في حلك هذا الظلام الدامس وقديما قيل :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

لقد نزلت بفلسطين خطوب عديدة تدعو الى تكوين لجنة تنفيذية منها جواب عصبة الامم ومنها تقرير لجنة الانتدابات ومنها تقرير الحكومة المنتدبة الى عصبة الامم ومنها تتابع اعتداءات اليهود ومنها شبح الحرب بين انكلترا وايطاليا فقد كان من الواجب ان يكون المؤتمر منذ مدة قد عقد ونظر في تلك الخطوب وقال فيها قوله وجدد عهد الامة واحدث لكل حادثة حكما ثم انتخب لجنة تنفيذية عهد لها بذلك

وانه لا يزال في الوقت بقية لتدارك عقد مؤتمر وتأليف لجنة تنفيذية فعلى الاحزاب ان تبادر الى هذه الغاية وان اقل ما في هذا تجديد العزائم وشحذ الهمم وطرد اليأس من النفوس وبث الأمل في الصدور

واذا وفق في تأليف لجنة تنفيذية فان الحكومة لو ارادت امرا من الامة تجد امامها من تجوز مفاوضته من الامة ومن يتولى طرف العقد الثاني كما ان المؤتمر ينهج للامة السبيل في المشاكل القائمة الآن ويعرب عن رأيها فيها

اما بقاؤنا في هذا الحال من الفوضى والانحلال فلن يكون له من عواقب غير فوات آخر فرصة قلما يسمح الدهر بمثلها ثم الدمار والهلاك « وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

[...]لام الصحيح

قلنا للاستاذ الكبير محمد اسعاف النشاشيبي مؤلف كتاب « الاسلام الصحيح » ان ما يتبادر الى الذهن من هذا الاسم ان الكتاب في علم الكلام وانه طائفة من العقائد في اصول الدين في العقائد التي اشتمل عليها كتابكم

قال الاستاذ : ذلك ما جاء في المقدمة وهي ان الاسلام الصحيح ليس هو سوى القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه وان ما عداه ليس بحجة

وهنا جرى بين الاستاذ وبيننا بحث في الحديث فكان محصل رأي الاستاذ ان ما كان معارضا من الحديث للقرآن لا يعتد به ويضرب به عرض الحائط وهو لم يرد من الاحاديث الا ما رأى انه معارض للقرآن

قلنا ما سبب تسميتكم واختياركم لتعليق مسألة آل النبي صلى الله عليه وسلم وذوي قرابته

قال لاني اطلعت على المقالة التي نشرت في الكوكب في هذا الموضوع واحببت عليها فكان ذلك اساسا لهذا الكتاب

هذا ما استطعنا ان نستخلصه من الاستاذ الكبير في سبب تسمية هذا الكتاب وفي علة اختيار الموضوع الذي طرقه وقد نشرناه بين يدي كلتنا في الكتاب لنشفي نفوس السائلين في ذلك

ونقول ايضا ان البحث طريف هذا وان الاستاذ يقول انا لم اقل شيئا من نفسي وانما أتيت بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية واقوال العلماء من كتبهم وانا انما اريد بذلك وجه الله واريد ان أبين للعالم في هذا الوقت الذي فشت فيه الشيوعية والاشتراكية والديمقراطية ان الاسلام ليس فيه طبقات ولا فروق ولا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى . وان هذا هو الاسلام الصحيح وان ما ينسب الى الاسلام غير ذلك فليس منه في شيء . فانا اعتقد ان في هذا الكتاب قد اتيت باحسن دعوة للاسلام ونرى ان هذا يصح ان يضاف الى سبب تسمية الكتاب

هذا ولم ننقل ما كتبناه آنفا عن الاستاذ بالالفاظ التي قالها ولا نجزم في نسبتنا هذه الاحاديث اليه بل ذلك ما فهمناه انه قاله واراده فاذا رأى تصحيح شيء واستدراك شيء لم نعثر على ما قلناه

صرخة الى العرب في سبيل فلسطين

يعتقد بعض الناس ان نشوب الحرب فرصة تهيأ لحصول الشعوب الضعيفة على شيء من استقلالها وسيادتها القومية . ولذلك ينظرون الى جو السياسة المضطرب على نار القتال تشتعل وتندلع السنة لهيبها في انحاء اوربا وعندئذ تنزل الدول المستعمرة من شامخ غرورها وتراعي مصلحة الشعوب خشية قيام الفتن ونشوب الثورات وهم ان اغتنام سوانح الفرص من اعظم اسباب النجاح والوصول الى الغاية المنشودة فانه ليس مبدأ اساسيا في حياة الامة وتاريخ نهضتها فعليها ان تعتمد على اخلاصها وتوحيد كلمتها وتنظيم صفوفها وقوة ارادتها واستعدادها للعمل والتضحية في سبيل كرامتها وكرامة الوطن ولا يجمل بها ان تكون متوكلة على الاقدار كي يلعب لعبة يانصيب فاما تربح واما تخسر

لقد خذلت الحركة الوطنية في البلاد الى حد جعلت اليهود يعتقدون ان لا خصم للوطن الصهيوني في فلسطين وان لا عرب في هذه الديار يغارون على مناوطانهم وكرامة اجدادهم ووقار المسجد الاقصى وما في الربوع من آثار مقدسة وشواهد تاريخية

تعود العربي ان ينظر الى الصهيوني نظرة الاستخفاف وعدم الاعتداد ولكن اليهودي جاء فلسطين من قاصي العالم ودائبه همة عالية واخلاص جم وعمل مطرد وبرهن على انه رجل عمل لا رجل كلام وانه جدير بالاحترام وان العربي خليق بالاستخفاف لانه ضعف في عقر عقر داره وخنع وهو محاط بامصار عربية تشاطره شعوره في حالتي الشدة والرخاء

لا نعلم كيف يستقبل العرب طوارىء المستقبل وحوادث الغد والهجرة الصهيونية كبحر زاخر يجرف الالوف تلو الالوف وكيف يستطيع العرب حماية اوطانهم وصيانة حقوقهم وهم يعولون على الاقوال ومنقسمون احزابا وشيعا ويرون النيل من بعضهم بعضا وكيد الحزب الواحد لخصمه اعظم مطالبا واشهى مراما من مقاومة الهجرة الصهيونية ودفع ارزائها .

واذا كان العرب اليوم يؤثرون باهمال الصهيونية وهم ما يقارب نصف مليون فكيف اذا طغا البحر بمده وجاء من المانيا وحدها ربع مليون يهودي . لقد فتحت الحكومة الالمانية مصرفا للتصفية وشراء ما بقي من املاك اليهود لتسهل عليهم الرحيل من ديارها ولن تمر الشهور الا وتصبح هذه الفكرة حقيقة راهنة وعندئذ ماذا يفعل العرب لصد هذه الكارثة . الوقاية من الاخطار تكون قبل وقوعها وتدارك الشر يكون قبل استفحاله فهل من بعد تسعة عربيا يجري في عروقه ذلك الدم الزكي الذي تحدر من اسلاف كرام ان يقوم بالواجب المطلوب منه ازاء شرفه ووطنه دون تردد . فتتوحد كلمة الاحزاب وتنبذ الاهواء الشخصية ويقوم العرب متحدين ومتضامنين قومة واحدة للدفاع عن حق اشتاتت الايام منه شطرا

وسينال اليهود الشطر الآخر اذا استمر العرب على غفوتهم وتنابذهم غير مبالين بما يعانيه الوطن من خطوب وما يتهدده من صروف

لقد خمدت الحركة العربية في فلسطين الى حد جعلت اليهود يشعرون انهم وحدهم ولا وجود لغيرهم في البلاد وان لا خصم لهم في الميدان فاستأسدوا واصبح المثل العربي المشهور ان البغاث بارضنا يستنسر ينطبق تماما على العرب واحجامهم عن التعاون وخدمة الواجب صحيحا ينطبق على حالة اليهود .

ان كل عربي في فلسطين من احقر انسان الى اكبر زعيم مسؤول عن هذه الحالة التي انتهت اليها قضيتنا الوطنية

والتبعة في الدرجة الاولى تقع على قادة الامة الذين يتمتعون بثقة الاتباع وتعضيدهم فهم بصورة خاصة مسؤولون عما آلت اليه حالة البلاد من ذلة وفوضى . فانهم لا شك لو صرفوا جهودهم لخدمة البلاد والتغلب على عقبات الحزبية وايثار التسامح مع الخصوم حرصا على المصلحة القومية والحركة الوطنية لما كانت الايام فتت في عضد العرب واخذت على قضيتهم وهم ينظرون ولا يعون

المشكلة الحبشية الايطالية

خلاصة وتعليق على البرقيات الاخيرة

لقد اقضت المشكلة الحبشية الايطالية مضاجع الدول واقلقت راحتهن واحتياطا للطوارىء ارسلت الحكومة الفرنسية سؤالا الى الدولة الانكليزية بصدد الموقف الذي تقفه بريطانيا ازاء وقوع اعتداء من دولة اوروبية على اخرى . فجاوب وزير خارجية بريطانيا على ذلك السؤال برد سياسي مرن ينم عن استعداد بريطانيا للمحافظة على مبادىء العصبة بقدر استطاعتها .

ولكن الصحف الفرنسية مع رضائها عن ذلك الجواب فانها كانت تتوقع ان يكون اكثر صراحة واقل غموضا والقصد من اهتمام فرنسا اهتماما شديدا خوفها من اعتداء المانيا عليها في حال استفحال الاضطراب وتبدل السياسة

واما المسألة الحبشية الايطالية فلا تزال موضوع احاديث الساسة ورجال الصحافة ولتزداد الموقف حرجا فان امبراطور الحبشة ارسل برقية الى مجلس العصبة يقول فيها انه لا يستطيع ارجاء التعبئة لان ايطاليا مستمرة في تعزيز قواتها في شرق افريقيا . وتقول دوائر العصبة ان الحالة تدعو الى ارسال لجنة من قبلها الى الحبشة لتحديد التعبئة والقائها على المعتدي . وصرح احد اركان الحكومة الحبشية انه على موسوليني ان يستعد لحرب ضروس تستغرق اربعة اعوام ويعتقد الملحق العسكري الايطالي ان الحرب ستقع في خلال ثلاثة اسابيع . واما الاحباش فيرون ان القتال سينشب في ١٠ الجاري وارسلت حكومة ايطاليا الى سفيرها في هرر ليقفل السفارة ويرحل الى جيبوتي . وينظر موسوليني الى الحبشة بعين الاعتداء بعد ان كان يهزؤ بها ويقول الآن انها تستطيع تجنيد مليون مقاتل واقلق خبر التعبئة المدنية بال ايطاليا لان التعبئة بحسب عادات الدول تسبق اعلان الحرب بايام قليلة . ويظن بعضهم ان الحرب اصبحت قريبة الوعد . ويستدل من الانباء الاخيرة ان اركان الحرب في الجيش الايطالي يضعون خطة الهجوم

ويحتمل ان يقوموا بالهجوم من ثلاث جهات في وقت واحد . وستسير قريبا قطارا مسلحا لحراسة الخطوط الحديدية ولا سيما من الجهة البحرية بين سينتافكيا وبيزا وستسير قطارا آخر مجهزا بالمدافع الخاصة لمكافحة الطائرات وتضع افضل الطرق لمقاومة الغارات

وتقول جريدة تري الايطالية بصدد ترعة السويس (ان اتفاق سنة ١٩٨٨ سيظل محترما نافذا في اية حالة من الحالات وان القناة ستبقى مفتوحة للمرور وايطاليا لا تريد شيئا غير حرية اجتياز القناة) . وانتهاك عصبة الامم حرمة ذلك الاتفاق واقفالها القناة يزيد حالة اوروبا اضطرابا . وتدل الانباء الاخيرة ان الحبشة عززت سلاحها واشترت مقادير كبيرة من الذخيرة والمواد المتفجرة . وتقول برقيات اديس ابابا ان ضابطا سويسريا وصل الى الاوكتي لمراقبة اعمال الدفاع عن جسور السكة الحديدية ضد الغارات الجوية . وتهتم حكومة الحبشة اهتماما شديدا لحماية جيبوتي ولذلك جاءت لها من اديس ابابا بمقادير كبيرة من المدافع الرشاشة والاسلاك الشائكة لصيانة السفارة الفرنسية هناك

ولقد ضعفت الآمال بصرف المسألة بطرق سلمية فان ايطاليا لم تعدل موقفها وارسالها القوات الى شرقي افريقيا مستمر فلقد بعثت ٤٥٠٠ جندي من تورنتو و١٥٠٠٠ جندي من ميناء نابولي

وتدور مفاوضات خطيرة بين انكلترا وفرنسا على اثر البيانات التي تلقتها فرنسا من بريطانيا فاذا اجاب الفرنسيون على السؤال الذي وجهته اليهم انكلترا بالايجاب وافقت بريطانيا على معونتهم الى اقصى حد .

هذه صفوة اخبار المشكلة الحبشية وهي تدل بما يجري من استعداد ومناورات وغيرها على اشتداد الازمة واستفحال امر الخلاف وان موسوليني لا بد ان يشهر الحرب ولم يبق من المستطاع الرجوع عن خوض غمرة القتال بعد ان ارسل نحو ٢٠٠٠٠٠ جندي الى شمالي افريقيا وتكبد في سبيل هذه الحملة نفقات باهظة لا تقل عن ٣٠ مليونا من الجنيهات

تحصين خليج العقبة

جاء في الصباح المصرية الغراء

روينا قبل الآن ان سمو الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية فشل في اثناء مفاوضاته مع الانكليز في اكثر المسائل التي فاتحهم من اجلها وكان اكثر الفشل في مسألة العقبة التي لعب الانكليز دورا فيها مع المرحوم الملك حسين وابنه الملك علي حتى تنازلا عنها لشرق الاردن ومن ثم شرعوا يحصنونها بحجة ان الضرورات الحربية القادمة تقضي عليهم بذلك

وقد خشي المؤتمر الاسلامي الذي عقد في مكة منذ بضعة اعوام هذه النتيجة فعهد الى جلالة الملك عبد العزيز في السعي لدى بريطانيا لارجاع ثغر العقبة الى الحجاز لانه من الحجاز منذ اقدم العصور ولكن مساعي الملك وولي عهده لم تكلل لسوء الحظ بالنجاح واليوم قد تحقق خوف العالم الاسلامي من مساعي انكلترا في العقبة فقد جاء من القدس اخيرا ان الحكومة الانكليزية تقوم بتحصينات واسعة النطاق في خليج العقبة وانشاء المطارات..

وهي تقصد من ذلك أن تجعل الحكومة السعودية أمام الامر الواقع فلا تستطيع استرداد هذا الميناء او المطالبة به بعد أن انفقت عليه النفقات الباهظة لجعله ملجأ حربيا هاما عند حدوث ما يهدد طريق الهند او ما يهدد مركزها في فلسطين او مصر

وهذا الخبر الذي جاء من فلسطين يعتبر في نظر العالم الاسلامي من اخطر الاخبار لان العقبة اعظم الحصون الطبيعية في الشرق ولانها باب الحجاز ومفتاح جزيرة العرب فاذا استولى عليها الانجليز باسم الضرورات الحربية اصبحت بذلك مفاتيح حصون جزيرة العرب في قبضتهم فهل هذا هو عربون صداقة انكلترا للعالم العربي والاسلامي !

عصبة الامم وزيادة الهجرة

انا لا نكاد نصدق ان لجنة الانتدابات توصي الحكومة المنتدبة بزيادة الهجرة ونرى ان هذا القول قد اختلق اختلاقا حتى يرى العرب ان انكلترا في اباحتها الهجرة اليهودية الى بلادهم ليست ظالمة لهم بل انها ادنى الى انصافهم ودفع الحيف عنهم من سائر الدول

ونذكر ان عصبة الامم كانت قد اباحت العرب واليهود منذ مدة ليست بعيدة بما معناه ان الحكومة المنتدبة لا تبيح من الهجرة بمقدار احتمال البلاد وان ما تفعله هو الحق والعدل فادعاء ان لجنة الانتدابات اليوم اوصت بزيادة الهجرة الى فلسطين مما لا نقابل خبره باطمئنان

ومما يزيد في عدم اطمئناننا لهذا الخبر ان مصدره الصحف اليهودية فعنها نقلت صحفنا ذلك من غير تمحيص وكان نشر هذا الخبر عن عصبة الامم في وقت تذهل فيه هذه العصبة عن كل مشكلة سوى مشكلة ايطاليا والحبشة

وهنا لا بد ان نذكر بعتاب موجع ما وصلنا اليه من التفريط في امرنا بانه ليس لنا في جنيف من يرقب ما يتعلق بنا ويوافينا بما يدور في دوائر جنيف عنا مع ان هذا من الزم حاجاتنا

ومع ان في جنيف الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في اغلب الاحيان الا ان احدهما التفت الى هذه الناحية لاستطاع ان يقدم لفلسطين اجل خدمة

لقد كنا في حاجة الى معرفة جلية ذلك الخبر المروي عن لجنة الانتدابات بالتوصية بزيادة الهجرة والوقوف على تفاصيله

على اننا لا نستبعد على اليهود الذين يملكون كل وسائل الاقناع وينشرون دعوتهم في كل مكان ويبذلون في سبيل هذه الدعوة كل مرتخص وغال ان يكونوا قد تمكنوا من اقناع رجال لجنة الانتدابات بانهم مظلومون وان من حقهم ان يباح لهم من الهجرة الى فلسطين لبناء وطنهم فيها اكثر مما تسمح به الحكومة المنتدبة ولكن يكون من المستغرب الا تخرج لجنة الانتدابات وعصبة الامم عن عادتها في تلقي كل ما تقوله الحكومة المنتدبة بالقبول والاذعان الا في امر تنحاز فيه الى اليهود وليس الغبن فيه على العرب بخاف .

وبعد فان كان هذا النبأ صدقا او كذبا فاننا نرى ان المقصود منه هو رد العرب عن مطالبتهم بمنع الهجرة وان يلقي في روعهم ان الحكومة المنتدبة ليست ظالمة وان لجنة الانتدابات تراها مقصرة في تمهيدها لليهود سبيل الوطن القومي

ونحن لا يجوز علينا هذا ولن نرجع عن المطالبة بمنع الهجرة والشكوى من فتح فلسطين للمهاجرين الذين تعجز قوى البلاد عن احتمالهم ولا نحول عن الاعتقاد بان الحكومة المنتدبة في ذلك هي ظالمة لنا اشد الظلم وانها لا تراعي مقدرة فلسطين على احتمال المهاجرين اليها في الحاحها بالهجرة لان خبراءها الفنيين الذين بعثت اليهم لابحث عن هذه المقدرة قد بينوا في تقاريرهم منذ سنين بان فلسطين لا تحتمل من السكان اكثر ممن فيها وان الارض التي في يد العرب لا تكفيهم

وقد اشاروا في تقاريرهم الى ان على العرب بعض الحيف

وبعض هؤلاء الخبراء بين ان فلسطين لا تحتمل شيئا من الزيادة على من فيها الا بتحسين وسائل الزراعة وايجاد المياه وتنظيم الموجود منها لسقي الارض وعلى ذلك عقدت الحكومة قرضا واقتطعت منه مبلغا لهذا الغرض وعينت له موظفين وذلك منذ سنين ولكنا حتى الآن لم نر لهذا المشروع اثرا على حين ان المهاجرين اصبحوا منذ ذلك الحين اضعافا وصارت البلاد تضيق بهم وتتعرض بهم لاشد الاخطار

وما قول لجنة الانتدابات التي لا تعرف من احوال فلسطين الا ما يلقيه اليها اصحاب الاغراض بالذي يفككنا بما نراه باعيننا ونلمسه بايدينا وانه لمن نكد الدنيا ان يكون الرأي لمن يغيب لا لمن يشهد ولمن يسمع لا لمن يرى

جريدة الصباح

دخلت جريدة الصباح الاسبوعية المصرية في عامها الرابع عشر وهذه الجريدة ما تزال في تقدم مستمر وحسبك دليلا على هذا التقدم ان صفحاتها قد صارت تقارب المائة وهي تأتيك باخبار العالم وتنشر وقائع المحاكم وتذكر القصص الطريفة المستملحة ولذلك قد راجت في جميع الاقطار فنحن نهنىء الصحيفة بما بلغت من تقدم ومن اقبال

I.C.I.

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد

استعملوا خرطوش ايلى

المشهور بجودته

والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا لوازم الصيد

بارود لا دخان له بارود اسود وكبسون ، زيوت لتنظيف البواريد وجميعها من مصنوعات ايلي

المكتب الرئيسي حيفا - الصناعات الكيماوية الامبراطوريه

تلفون ٤١٧ و ١٨٤ و ١٩ ، عمارة - صندوق البريد - ٤١٢

الفـــــروع

حيفا - تلفون ٤١٧ صندوق البريد ٤١٣ — القدس - تلفون ٧٦٠ صندوق البريد ٧٥٣

يافا - تلفون ١٨٥ صندوق البريد ١٠٢ — عمان - تلفون ١٣١١ صندوق البريد

العنوان التلغرافي لجميع المكاتب (اميكس)

عهد الحكومة الهاشمية

الحكومة لفخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس وزراء شرقي الاردن عهد ميمون في شرقي الاردن فقد انقطعت والحمد لله في عهده الشاغبات وخفت صوت الباطل وكان في هذا العام خصب لا مثيل له ومع ذلك فان هذه الحكومة اعفت اهل البلاد من كثير من الحقوق وقد كافأ الحكومة الاهالي على ذلك بالمسارعة في دفع المطلوب فقد بلغ المدفوع ٩٠ في المائة

وقد رأينا الحكومة هناك متوفرة الهمة على النظر فيما ينفع اهل البلاد ويجلب لهم الخير وقد عرف المنصفون هذا لفخامة ابراهيم باشا وكثير ممن يعاوضونه اصبحوا تحت لوائه ولذلك فان عهده طويل ووزارته راسخة القدم ثابتة الدعائم لان سمو الامير الذي اليه مرجع الوزارات ما دام يرى من رئاسة حكومته حسن التدبير والتصرف في شؤون الامارة بالحق والعدل فلن يزعزع ثقته بها

الصهيونية في شرقي الاردن

واهم ما امتازت به الحكومة الحاضرة انها اظهرت بجلاء لا يحتمل الشك انها لا تقبل الصهيونية ولا تجعل لها سبيلا الى بلادها

ولذلك فان شرقي الاردن ستبقى موصدة في وجه الصهيونية محرمة على اليهود وقد غاظ هذا الصحف اليهودية فهي لا تذكر الحكومة الحاضرة بخير

اخبار الاحزاب

الحزب الوطني العربي

عاد الاستاذ الفرخ سكرتير الحزب من مصر للمرة الثانية وقد استوفى جميع لوازم الجريدة ويؤكد بعض المتصلين بالحزب ان جريدة اللواء اصبحت على وشك الصدور وان عملية (الترك) لها ما زالت جارية واما جريدة اللواء هذه فهي جريدة هذا الحزب ويذكر القراء ان هذه الجريدة كانت تسمى الجهاد الوطني ولكنها على ما يظهر قد تغير اسمها

لعله مما يحتاج الى الاستدراك والتصحيح ان السيد سليم عبد الرحمن ليس كما توهم البعض انه كان من دعاة هذا الحزب في طولكرم ويكفي لدفع هذا الوهم ان يعلم ان الذي اعتمده الحزب في قضاء طولكرم في مابق العهد هو السيد عبد الله الصابرة

ويتداول بعض انصار هذا الحزب في طولكرم قولهم بادعاء ان المعارضين هناك كانوا يثبطون الناس عن حضور حفلة الحزب

مكتب الشباب

رغما عن وقوع مطبعة الاستاذ اميل الغوري وسائر معدات الجريدة اليومية في حوزة مكتب الشباب فانه لم يظهر عليه العزم في اصدار جريدته (الكفاح) وقد قيل في سبب ذلك ان اكثر المساهمين في الجريدة قد قدموا صدمات والقوا حملها على رئيس الشباب الذي يحمل كثيرا من الاعباء لا يشاركه في حملها احد

اما من جهة العمل فان شهادتنا ان مكتب الشباب اكثر الاحزاب نشاطا وحركة وان الفضل في ذلك يعود للنابه قرشيه الحاج يعقوب بك الغصين

الكتلة الوطنيه

يقرأ في رسالة نابلس في غير هذا المكان ان هذا الحزب يعقد اجتماعه العام في نابلس وقد وزعت اوراق الدعوة على وجوه البلاد وفيها ان هذا الاجتماع (البحث في برنامج الحزب الاساسي وانتخاب اعضاء اللجان الفرعية وتعيين مركز اللجنة المركزية الممثلة وانتخاب اعضائها)

رسالة عمان

«اصلاح الطريق»

يشاهد المسافر من القدس الى عمان العمل في اصلاح الطريق من الجسر الى السلط سائرا بنشاط والعمال منتشرين على خط طويل من الطريق وقد علمنا ان المدة المقررة لانجاز هذا الاصلاح اربع سنوات وقد كان من المشكل قطع طريق وادي شعيب بالعمل للاصلاح لانه لا يوجد بالقرب من هذا الطريق ممر آخر ولكن فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم اقترح فتح طريق آخر يمر بجادا حتى ينتهي اصلاح طريق وادي شعيب وقد رأى ان هذا الاقتراح صواب وخير حل للمشكل

«قدوم الاستاذ الفاروقي»

جاء عمان الاستاذ الفاروقي صاحب الجامعة الاسلامية مساء الخميس الماضي ومعه مدير ادارة الجريدة (ابو عمر) وقد نزل في فندق فيلادلفيا ولقي رعاية من سمو الامير وحفاوة من رجال الحكومة وزار اوره وفخامة رئيس الحكومة ابراهيم باشا هاشم ثم عاد غداة يوم السبت

«كذب الجامعة العربية»

مما عده الناس في عمان فحشا في الكذب واسفافا في الاختلاق ما نشرته الجامعة العربية من ان نجل فخامة رئيس الوزراء قد ذهب يتعلم على نفقة الحكومة وكذلك نجلا نظمي بك عبد الهادي مع انه لا يخفاه في انه ليس في ميزانية الحكومة تخصيص للبعثات العلمية ونجلا نظمي بك صغيران وقد عزم ان يدخلهما في هذا العام بعض مدارس القدس

على انه لو كان ذلك صحيحا وكان فيه استهجان لم يكن كمثل بعثات المجلس الاسلامي الاعلى التي لا تكون الا من المحاسيب والاتباع ولا ينفق عليها الا من اموال الاوقاف كبعض من ارسلوا الى الازهر لطلب العلم

وعلى انه لو كان ذلك صحيحا وكان فيه محاباة فليست كالمحاباة في مدرسة الايتام حتى صارت هذه المدرسة ليست للايتام

«ازمة اشاعة الحرب»

ليس في عمان كبير اثر للازمة التي اصابت فلسطين بسبب الحرب وذلك لان تعلقهم في المصارف ليس كبيرا فلم يتأثر البنك العربي ولا البنك العثماني بسحب الامانات ولم يرتبك التجار بسبب ذلك وهذه احدى محاسن عدم التعلق بالمصارف وليس من شيء الا له محاسن ومساوىء

«رئيس محكمة العشائر»

هذه الوظيفة تسمى رئاسة لجنة الاشراف على البدو ولعظم شأنها كان يشغلها الامير شاكر رحمه الله

ثم رؤي اسنادها الى صاحب السمو الامير نايف ، والامير نايف وان كان ربيب قصر رغدان الا انه لم يكن بعيدا عن تعرف احوال اهل البادية والوقوف على طباعهم وعاداتهم حتى لقد امتاز سموه باخص مزاياهم وهي الفروسية فهو ومن الفرسان المعدودين

حول اعانة

المدارس الاهلية الخصوصية

جواب لفخامة القائم باعمال الحكومة الى مكتب الشباب

كان مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب قد ارسل كتابا الى فخامة المندوب السامي بتاريخ ٣١ تموز سنة ٩٣٥ بخصوص زيادة اعانة المدارس الاهلية الخصوصية فورد على المكتب الجواب الآتي :

حضرة الفاضل سكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب الفلسطيني المحترم

لي الشرف ان اعود الى طلبكم زيادة المساعدات السنوية للمدارس الاهلية العربية . وقد امرت ان احيطكم بان الحكومة تنظر بعين العطف الى رغبتكم في زيادة التسهيلات لتعليم اطفال العرب ومع هذا آسف لاني اقول بانه ليس من الممكن زيادة قيمة هذه المساعدة التي تمنح للمدارس الاهلية

٢ ـ اذكركم ان المدارس غير الحكومية التي لا يديرها افراد قصد الربح ، بل تديرها هيئات تعليمية محلية يمكنها بموجب قانون المعارف ان تحصل على مساعدة الحكومة والهيئات التعليمية المحلية . المنح السنوية التي تقدمها الحكومة لهذا النوع من المدارس هي ليست كل المساعدة التي يمكن ان تحصل عليها هذه المدارس

٣ : واود ان الفت نظركم الى ان المدارس العامة التي تساعدها هيئات عامة بالاضافة الى مساعدة الحكومة كالهيئات الدينية ومجالس القرى المحلية يمكن ان تساعد في البناء وهيئة التدريس واثاث المدارس اذا اتفق ذلك مع ميزانية ادارة المعارف السنوية

٤ : ولهذا فاني اقترح بان ترجعوا الى قانون ادارة المعارف الذي به يمكن ادخال المدارس غير الحكومية ضمن المدارس المعانة وبهذا تتمكن من الحصول على مساعدة الحكومة المالية

حاكم اللواء الجنوبي بالوكالة: بادكوك

رساله نابلس

عودة النابلسي

عاد فضيلة الحاج عمر افندي النابلسي من سوريا ولبنان بعد ان قضى مدة شهر

اجتماع كبير للكتلة الوطنية

سيعقد اجتماع كبير في حديقة البلدية للكتلة الوطنية بنابلس بدعوة من الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح والوجيه عبد الفتاح آغا طوقان وذلك يوم الجمعة الآتي (غدا) وسيحضره كثيرون من رجالات المدن والقرى

موقف غريب لطبيب الصحة

صدمت احدى السيارات نجل السيد محسن النابلسي فادى ذلك الى جرحه ومن المؤسف ان طبيب الصحة بنابلس احمد السروري لم يقم بواجبه حينما دعي لاسعافه فكان ذلك سبب استياء عظيم من الدكتور

صلح

جاء وفد من وجوه قلقيلية مؤلف من حضرات السادة الشيخ يونس العمر محمد سامولة نزال وابو زهران ومحمد عبد الرحمن الحاج واحمد عمر الحسين وسعد الدين الحماوي واجتمعوا بمدير البوليس وكلموه في الصلح بين اهل قرية حجة فسهل لهم السبيل واطلق الموقوفين لحضور الصلح فذهب الوفد الى القرية ورافقه المراسل وجرى الصلح على الطريقة العربية فنرجو من ادارة البوليس الغاء الاجراءات الاستثنائية نظرا لحصول الصلح

دعوة الى مناظرة

جاءنا ما يأتي من الاستاذ صاحب التوقيع

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان عام

دعوة للفصل بين الديانة الاسلامية والديانة المسيحية

ايها القارىء العزيز ! ان الدين اعز شيء لدى الانسان ، والرجل النبيل يقدم الى اخيه ما يحب لنفسه ، ولذلك يدعو كل من المسلم والمسيحي أخاه الآخر الى عقائده ، لانه يعتقد بان نجاة الانسان في تلك الديانة وفي عقائدها وها انا اقدم البلاغ بطريقين اذا اختار الفريقان احدهما او كليهما فلا بد من الوصول الى الفصل بين هاتين الديانتين والى ايهما احق بان تتبع وتصل بالمرء الى النجاة وتقربه من مرضاة ربه الاعلى

١) ان تجري مناظرة ودية بيننا وبين القسوس في جميع العقائد المختلف فيها بين الديانة المسيحية والديانة الاسلامية واهم تلك العقائد هي : (١) التوحيد والتثليث (٢) الوهية المسيح (٣) موت المسيح الصليبي والكفارة (٤) صدق سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ من حيث الكتب المقدسة (٥) كون القرآن المجيد شريعة كاملة خالدة . ويجب ان تكون المناظرات بكل محبة واحترام ؛ ولا تخرج عن حدودها العلمية . وسيان عندنا ان تكون شفوية او كتابية

٢) : ان يجتمع ممثلو كل ديانة ؛ ويبين كل عالم فضائل ديانته ، والمزايا التي تجعل الآخر يعترف بافضلية تلك الديانة بدون ان يمس الاخرى بنقد و جرح ؛ وينال منها اي نيل وان عقد مؤتمر الاديان كهذا يتيح لجمهور المسلم والمسيحي ان يعرف الديانة الاخرى معرفة صحيحة ويختار لنفسه الطريقة المثلى

ونحن على اتم استعداد لقبول اي الطريقين حسبما اخواننا النصارى وفي اي محل شاؤا والله الهادي الى الصراط المستقيم

وبهذه المناسبة اعلن ان مجلة (البشرى) ترحب بكل سؤال يرسل اليها عن العقائد الاسلامية وتنشره مع الجواب عليه ويمكنكم ان تطلبوا احد اعدادها مجانا ؟

المبشر الاسلامي . ابو العطاء الجالندهري الاحمدي محرر مجلة (البشرى) بجبل الكرمل

ذكرى الاربعين

لنعمان بك العلمي

كان يوم السبت الماضي في غزة حفلة تأبين للمرحوم نعمان بك العلمي لمناسبة مرور الاربعين على وفاته ويؤسفنا اننا لم نستطع حضورها اذ كنا في عمان

ولا ريب ان حفلة تقام للمرحوم نعمان بك العلمي لا بد ان تكون حافلة لما للفقيد من المكانة العظيمة ولعائلته من المنزلة الكبيرة

واننا نعيد تعزيتنا لآل العلمي وخاصة ولديه صدقي بك وجميل بك ونسأل الله ان يجعل فيهما العوض

صاحب هذه الجريدة

في عمان

وافى صاحب هذه الجريدة عمان يوم الجمعة الماضي وقد مكث هناك بضعة ايام ولقي هناك من اصدقائه كرما وحفاوة ورعاية فهو لذلك يشكرهم ابزل الشكر

اعلان

من محكمة غزة الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من مختاري قرية ابرير التابعة لغزة تتضمن ان محمد نصار دعمان توفي منذ خمس وثلاثين سنة وانحصر ارثه في زوجته سارة بنت احمد الصوص وفي بناته منها حلوة وغفرة ، وصبحة ثم توفيت سارة المذكورة منذ ثلاثين سنة وانحصر ارثها الشرعي في بناتها المذكورات فقط . ثم توفيت صبحة المذكورة منذ اثنتين وعشرين سنة وانحصر ارثها في زوجها عبد الرحمن بطين وفي اولادها منه طريفة وتمام وعزيزة وسرية وابراهيم . ثم توفي عبد الرحمن المذكور منذ تسع عشرة سنة وانحصر ارثه الشرعي في زوجته حليمة بنت علي صلاح وفي ولديه منها عبد الله وخديجة وفي اولاده طريفة وتمام وعزيزة وسرية وابراهيم المذكورين ثم توفي ابراهيم المذكور منذ ثلاث عشرة سنة وانحصر ارثه في زوجته زينب بنت ايوب وصبحة بنت ابي زريق وفي ولديه عبد الرحمن وصبحة المولودين له من زوجته زينب المذكورة وفي ولديه محمد ونفيسة المولودين له من زوجته صبحة المذكورة ؛ ثم توفيت نفيسة بنت ابراهيم المذكور منذ اثنتي عشرة سنة وانحصر ارثها الشرعي في والدتها صبحة المذكورة وفي شقيقها محمد وفي اخويها لابيها عبد الرحمن وصبحة المذكورين ثم توفيت حليمة المذكورة منذ تسع سنوات وانحصر ارثها الشرعي في ولديها عبد الله وخديجة المذكورين . ثم توفيت غفرة المذكورة منذ ثماني سنوات وانحصر ارثها الشرعي في اولادها سليم وطريفة وعبد المالك المولودين لها من زوجها عبد ربه بن علي المتوفى قبلها . ثم توفيت حلوة المذكورة منذ تسعة اشهر وانحصر ارثها في بناتها خديجة وفضة وتمام المولودين لها من زوجها محمد احمد المتوفى قبلها وفي اولاد شقيقتها غفرة وهم سليم وطريفة وعبد المالك المذكورين ثم توفيت تمام المذكورة منذ سبعة اشهر وانحصر ارثها في زوجها عبد الغني ابراهيم وفي ولديها منه عبد المجيد ونجيه فقط فمن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليراجع هذه المحكمة بظرف شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشره

قاضي غزة الشرعي: رامز مسمار

لجنة فنية للكشف

على سكة حديد الحجاز

جاء في ام القرى ان الحكومة السعودية شكلت هيئة فنية لمعاينة سكة الحديد من المدينة الى المدورة وسيسافر اعضاء هذه الهيئة على الحال وحين وصولهم الى المدورة يسافر رئيسها من المدورة الى حيفا لتقديم تقريره الى رئيس وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر حيفا ليكون ذلك مساعدا على تقدير المصاريف اللازمة لاصلاح الخط الواقع في اراضي المملكة العربية السعودية

صفحة ادب

فتح جديد في عالم الشعر

نظم شعراء العرب كثيرا وافتنوا في نظمهم وتناولوا اغراضا عديدة ولكن قل ان كان من هذه الاغراض التاريخ وكذلك اشتهر منهم كثير بمدح النبي صلى الله عليه وسلم كمثل كعب بن زهير صاحب (بانت سعاد) والابوصيري واحمد شوقي اخيرا وكان من بين هذه القصائد ما اشار فيه ناظمها الى شيء من الوقائع والتاريخ كمثل الابوصيري في برأته ولكن لم توضع منظومة تشمل على تاريخ النبي والاسلام او تاريخ العرب وظل علماء الغرب الذين الفوا في لغاتهم مثل هذه المنظومات يعدون على الادب العربي ذلك منقصة الى ان قيض الله شاعرا من شعراء هذا العصر لتلافي هذا النقص واختار ان تكون منظومته في الاسلام تقربا الى الله وذلك الشاعر هو الاستاذ احمد محرم ومن اقدم المنظومات الشعرية في التاريخ الالياذة في اللغة اليونانية ولذلك سمى الشاعر منظومته بالالياذة الاسلامية وقد حبس نفسه يشتغل بهذه المنظومة منذ سنين وقد وقفنا على بعضها فوجدناها قد اجيد نظمها واحسن سبكها واختير الفصيح الجزل من الكلام

وانا لنتوقع ان يكون لها اثر عظيم في حفظ تاريخ الاسلام وتداوله بين الناس وان يكون بها نشر محامد الاسلام ومفاخره ولعل هذه المنظومة تكون فتحا لباب هذا الفن من الشعر فيلمح الشعراء الذين يتوخون اقتناع الاجيال بشعرهم على منوالها ونحن نسوق هنا انموذجا منها:

املأ الارض (يا محمد) نورا   واغمر الناس حكمة والدهورا
حجبتك الغيوب سرا تجلى   يكشف الحجب كلها والستورا
عب سيل الفساد في كل واد   فتدفق عليه حتى يغورا
جئت ترمي عبابه بعباب   راح يطوي سيوله والبحورا
يتقذ العالم الغريق ويحمي   أمم الارض ان تذوق الثبورا
زاخر يشمل البسيطة مدا   ويعم السبع الطباق هديرا
انت معنى الوجود ، بل انت سر   جهل الناس قبله الاكسيرا
أنت أنفاس النفوس حياة   غيرت كل كائن تغيرا
أنجب الدهر في ظلالك عصرا   نابه الذكر في العصور شهيرا
كيف نجزي جميل صنعك دنيا   كنت بعثا لها وكنت نشورا

• • •

ولدتك الكواكب الزهر بشرا   «هاشمي السنا» وصبحا منيرا
بصدع الغيب الجليل بالوحـ   ـي الباقي ويكشف الديجورا
منطق القدرة التي تبهت القا   در عجزا والعبقري قصورا
كل ذمر(١) رمى النفوس بوتر(٢)   من حطايه «٣» رده موتورا
خرت العرب من مشارفها العا   ليا تولي هويها والحدورا
بات فيها ملك البيان حريبا   يسلم الجند والحمى والثغورا

• • •

أنكر الناس دينهم وتولوا   يحسبون الحياة افكا وزورا
أين من شرعة الحياة اناس   جعلوا البغي شرعة والفجورا؟
تلك اربابهم أعلك ان تد   فع مثقال ذرة او نقيرا؟
قهروها صناعة — أعجب الار   باب ماكان عاجزا مقهورا
مالدي (اللات) و (مناة) و (العـ   زى) عناء لمن يقيس الامورا

• • •

جاء دين الهدى وهب رسول الـ   ـه يحمي لواءه المنشورا
ضرب الكفر ضربة زلزلتـه   فتداعى ؛ وكان خطبا عسيرا
جنحت حوله الحصون وظن الـ   قوم ظن الغرور ان لن تطيرا
هدمها (ذو الجلال) حصنا فحصنا   بالحصون الاولى ؛ وسورا فسورا
بالرسول الهادي وبالصفوة الام   جاد ، يقضون حقه الموفورا
يرقون النفوس تأتي الردى الهـ   ـراق ، مثل الغدير يلقى الغديرا
ان في القتل للشعوب حياة   وارطاً ظلها ، وخيرا كثيرا
ليس من يركب المنية يخشى   مركب الموت بالحياة جديرا

﴿ ايذاء قريش لصاحب الرسالة ﴾

أمن الحق ان تصد قريش   عن (فتاها) وان تطيل النكيرا؟
مثل (ابا جهلها) وقوما دعاهم   فاستجابوا جهالة وغرورا
أولعوا بالاذى فالفوا رسول الـ   ـله جلدا على البلاء صبورا
كلما احدثوا الذنوب كبارا   وجدوه لكل ذنب غفورا
ما به نفسه ، فيغضب يرضيـ   ـها وترضيه ناعما مسرورا
انه الله لاسواه ، ودين   ملك النفس واسترق الشعورا
يجد الناس والمقادير فيه   ويرى ماعداه شيئا يسيرا
ماركا سابق من الرسل الا   هو ازكى نفسا ؛ واتقى ضميرا

• • •

جاءه «عمه» يقول ارضني   ان يقيموك سيدا او اميرا؟
ويصبوا عليك من صفوة الما   ل حبا ماطرا وغيثا غزيرا ؛
قال باعم مابعثت لدنيا   أبتغيها ، وما خلقت حصورا(٤)
لو اتوني بالنيرين لاعرضـ   ـت أريهم مطالبي والشقورا(٥)
لن يثيروا بما علمت فاني   لادع الهوى واعصي الشيرا
دون هذا دمي يراق ، ونفسي   تطعم الحتف رائعا محذورا

(١) الذمر الشجاع (٢) الوتر الذحل او الظلم فيه واكثر (٣) جمع حطة وهي الضربة القتل مايستعمل في العداوة بسبب المكرمة والمعنى منصرف الى فرسان البلاغة وما يجيدون من كلامهم (٤) الحصور هنا الضيق والهيوب المحجم عن الشيء (٥) الشقور الامور اللاصقة بالقلب

﴿ المطعم بن عدي ﴾

مارأينا «كالمطعم بن عدى»

بانيا واصلا ، هبوا جسورا

آثر الكفر ملة وأجار الله

بن مستضعفا يدور شطيرا

رام (بالطائف) التمام فأعيا

فانثنى يطلب الامان حسيرا

وكل الله بالنبوة منه

أسدا يملأ الفضاء زئيرا

قائما في السلاح يجمع حوليـ

ـه شبولا تحمي الحمى ونمورا

يمنع القوم ان يصدوا رسول الله

ه عن بيته ويأبى الخفورا «١»

نقض الحلف من قريش فاسى

الحلف العرى وكان مريرا «٢»

عجبا للقوى يعطيك منه

عملا صالحا ورأيا فطيرا

مارأينا من قبل زرع شرا

يحمي ارضه ، وصان البذورا

لو جزى الله كافرا اجر ما اح

سن يوما لخلته مأجورا

﴿ في غار حراء ﴾

ظل مستخفيا «بغار حراء»

يعبد الله خائفا مستجيرا

يسمر القوم في الضلال ؛ ويمسى

لمغني أظلم النجوم سميرا

راكعا ساجدا يسبح مولا

ه ويزجى التهليل والتكبيرا

تهتف الكائنات يأخذها الصو

ت تحيي مكانه المهجورا

نال منها محلة لم ينلها

صوت داود حين يتلو الزبورا

نبرات قدسية تتوالى

نغما رائعا وتمضي زفيرا

رب طال الخفاء فدين جهرا

رب فاجعل مدى الخفاء قصيرا

ماجت الارض حوله ، وتنادى الـ

ـه يبني ركانه ان يغورا

اودي الدين في الشعاب وردت

يد سعد عدوه مدحورا

رقت في الكتاب اول سطر

وأتم الدم المراق سطورا

أدبر القوم محنقين فلولا الله

ه كادت رحى الوغى ان تدورا

«١» الخفور : نقض العهد والغدر

(٢) المرير : ما اشتد فتله من الحبال

شعر الحماسة

انما احتاج الناس الى شعر يهيج النفوس ويوقظ العزائم وينفض عن الجموع دثار التواكل

كان الشعب العربي في هذه الآونة احوج الشعوب الى مايستفز الهمم ويثير الشعور وعسى ان يصرف الشعراء هممهم شطر هذه الناحية فينظمون مايجمع الصفوف ويسدد الخطوات جريا على انموذج القصيدة العصماء المنشورة في هذه الجريدة عن الرسول العربي العظيم صلى الله عليه وسلم

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد على — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبينة بالكتالوج لقد قامت بصنع كميات وافرة من أنماط ونقوش جديدة

كما انها افتتحت فرعا خاصا به جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع وغراء وتنانير ومفاتيح ومطاط وجميع ادوات الطباعة — وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا لا يمكن احد ان يزاحمها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها

بخدمة البلاد وتحقيقا للنفع المتبادل بين الشركة و حضرات العملاء والأثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

شرح مجلة الاحكام الشرعية المعمول بها في جميع الممالك الاسلامية كانت أعظم اثر لعلماء الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المختلفة وتضمنت مواد كلية وقواعد مطلقة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض وقام العلامة الفقيه القانوني علي حيدر افندي فخرج المجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة

و... لا ينبغي ان يخلو من هذا الكتاب مكتب العالم والقاضي وطالب الحقوق وكل ... فيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

الصابون النابلسي الحقيقي

ان شئت صابونا نابلسيا خاما مركبا من زيت الزيتون الناعم فعليك بصابون الشمس ويباع في يافا في محل السيد يوسف خالد

اعظم صابونة نابلسية في العالم

الشمس المشرقة

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب ساء الظن بهم رغم مرورهما من اليهود وذلك انه يجعل للمزارع الحق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه لابيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق خلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيتخلص من تلك الحقوق ورعاية لمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم بيافا